

صَلَاةُ لِمُوسَى، رَجُلِ اللَّهِ.

¹ يَا رَبُّ، مَلَجًا كُنْتَ لَنَا فِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ. ² مِنْ قَبْلِ أَنْ تُؤَلِّدَ الْجِبَالُ أَوْ أُبْدَأَتِ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مُنْذُ الْأَرَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ. ³ تُرْجِعِ الْإِنْسَانَ إِلَى الْعُبَارِ وَتَقُولُ: ارْجِعُوا، يَا بَنِي آدَمَ. ⁴ لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسَ بَعْدَ مَا عَبَّرَ وَكَهَزِعَ مِنَ اللَّيْلِ. ⁵ جَرَفْتَهُمْ، كَسَيْتَهُ يَكُونُونَ، بِالْعَدَاةِ كُغْشِبٍ يَرْوُلُ. ⁶ بِالْعَدَاةِ يُزْهِرُ فَيَرْوُلُ، عِنْدَ الْمَسَاءِ يُجَرُّ قَيْبَسٌ.

⁷ لَأَنَّا قَدْ قَيْنَا، بِسَخَطِكَ وَبِعَصَبِكَ ارْتَعَبْنَا. ⁸ قَدْ جَعَلْتَ أَتَامًا أَمَامَكَ، خَفِيَّاتِنَا فِي صَوِّهِ وَجْهِكَ. ⁹ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِنَا قَدْ انْقَصَتْ بِرَجْزِكَ، أَفْنَيْنَا سِنِينَا كَقِصَّةٍ. ¹⁰ أَيَّامُ سِنِينَا هِيَ سَبْعُونَ سَنَةً وَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْقُوَّةِ فَنَمَانُونَ سَنَةً وَأَفْخَرُهَا تَعَبٌ وَبَلِيَّةٌ، لِأَنَّهَا تُفَرِّضُ سَرِيعًا فَتَطِيرُ. ¹¹ مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ عَصَبِكَ؟ وَكَخَوْفِكَ سَخَطُكَ. ¹² إِخْصَاءُ أَيَّامِنَا هَكَذَا عَلَّمَنَا قُنُوتِي قَلْبٍ حَكْمَةٍ.

¹³ ارْجِعْ، يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى؟ وَتَرَأْفَ عَلَى عِبِيدِكَ. ¹⁴ أَشْبَعْنَا بِالْعَدَاةِ مِنْ رَحْمَتِكَ قَيْبَسَهِجَ وَتَفَرَّحَ كُلُّ أَيَّامِنَا. ¹⁵ قَرَحْنَا كَالْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَذَلَّتْنَا، كَالسِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا سَرًّا. ¹⁶ لَيَطْهَرُ فَعْلُكَ لِعِبِيدِكَ وَجَلَالُكَ لِيَبِيهِمْ. ¹⁷ وَلَتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ إِلَهِنَا عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيْدِينَا ثَبَّتْ عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيْدِينَا ثَبَّتَهُ.